المصدر: الاهرام
التاريخ : ٢٢ يونيو ٢٠٠٥

مصرع الامين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني في تفجير سيارته ببيروت

بيروت من فتحي محمود ومحمود النوبي

تواصل مسلسل الاغتيالات السياسيه في لبنان امس، حيث اهتزت العاصمه بيروت لانفجار جديد راح ضحيته جورج حاوي الامين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني المعروف بمعارضته لسوريا، وذلك بعد ثلاثه اسابيع من اغتيال الصحفي سمير قصير بالطريقه نفسها.

واعلن مصدر امني لبناني ان حاوي لقي مصرعه واصيب سائقه في انفجار عبوه ناسفه وضعت في سيارته المرسيدس في منطقه وطي المصيطبه ببيروت.

وتشير المعلومات الاوليه الي ان العبوه وضعت اسفل المقعد الذي يجلس عليه حاوي، وهو المقعد المجاور للسائق، وانفجرت بعد نحو ٣٠٠ متر من تحرك السياره من امام منزله، ونحح السائق ثابت بزي في الخروج من السياره فور وقوع الانفجار بينما لقي حاوي مصرعه علي الفور.

واشار المصدر الامني الي ان عمليه التفجير تمت غالبا لاسلكيا عن بعد بواسطه شخص كان يراقب المكان. وقام خبراء من السفاره الامريكيه بمعاينه مكان الحادث للمساعده في تحديد نوعيه المتفجرات، كما عاين المكان القاضي الالماني ميلس رئيس لجنه التحقيق الدوليه في اغتيال الحريري. وقد انهارت زوجه حاوي لدي وصولها الي موقع الاعتداء ونقلت الي مكان اخر لتلقي العلاج.

وفي اول رد فعل له وصف الرئيس اللبناني اميل لحود جريمه الاغتيال بانها حلقه جديده في مسلسل الموامره التي تستهدف لبنان منذ اغتيال رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري في فبراير الماضي.

واكد لحود ان كل امكانات الدوله ستنصب في الوقت الراهن علي محاوله الكشف عن الاصابع المدبره والمنفذه لهذا الاعتداء، مشددا علي انه من غير المسموح العبث بمقومات لبنان في وقت يشعر فيه اللبنانيون بالامل بامكان احداث تغيير واصلاح في الموسسات اللبنانيه.

وقال الرئيس لحود: في كل مره يخطو لبنان خطوات متقدمه نحو استعاده عافيته واستقراره وامنه، تابي يد الشر المتربصه بالوطن الا ان تنغص علي

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

اللبنانيين عيشهم وهناءهم.
من جانبه استنكر نجيب ميقاتي رئيس الوزراء اللبناني عمليه الاغتيال.

وقال في تصريحات صحفيه ان الانفجار يندرج في اطار سلسله العمليات الارهابيه التي تهدف الي تعكير صفو الامن والاستقرار الذي ينعم به لبنان والي صرف الانظار عن الانجازات التي حققها لبنان في الفتره الاخيره ولاسيما الانتخابات النيابيه. وامر ميقاتي جميع الاجهزه الامنيه والقضائيه المختصه بالاسراع في التحقيق والاستعانه باي خبرات اجنبيه يمكنها المساعده في كشف ملابسات الانفجار.

اما وزير العدل اللبناني خالد قباني فاعتبرها محاوله لضرب الوحده والوفاق الوطني بعد انجاز الانتخابات الحره والديمقراطيه.

واتهمت قيادات تحالف المعارضه بقايا الاجهزه الامنيه اللبنانيه المدعومه من سوريا بارتكاب الحادث والاستمرار في مسلسل الاغتيالات، لكن النائب وليد جنبلاط رفض توجيه الاتهام الي جهات معينه وطلب من سوريا مساعده لبنان رسميا في ضبط بقايا العناصر اللبنانيه التي كانت تعمل سابقا مع المخابرات السوريه وقد تكون خارج السيطره الان. في سياق اخر قدم ميقاتي واعضاء حكومته الموقته استقالتهم الي الرئيس اللبناني امس تمهيدا لتشكيل حكومه جديده.

وتقرر عقد اول جلسه لمجلس النواب اللبناني الجديد٢٨ يونيو الحالي لانتخاب رئيس المجلس ونائبه، وعلي البرلمان ان يرشح ايضا رئيسا جديدا للوزراء علي راس حكومه يتوقع ان يهيمن عليها المعارضون لسوريا.

في هذه الاثناء تفقدت اللجنه الدوليه المكلفه بالتحقيق في جريمه اغتيال الشهيد رفيق الحريري موقع حادث اغتيال الحريري، وقرر رئيس اللجنه استجواب العميد مصطفي حمدان قائد الحرس الجمهوري.

وذكرت اذاعه صوت لبنان ان رئيس اللجنه طلب من الشرطه اللبنانيه مداهمه منزل احد القاده الامنيين السابقين ومنزل شقيقه وضبط اي وثائق موجوده لديهما، وان عمليه الدهم تمت بالفعل دون ذكر اي تفاصيل اخري، في حين ترددت من انباء عن ان الشرطه دهمت منزل حمدان نفسه.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية